APLC/MSP.10/2010/WP.1

30 September 2010
Arabic
Original: English

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع العاشر
جنيف، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر – ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠
البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت
النظر في الطلبات المقدمة في إطار المادة ٥

طلب تمديد الموعد المحدد لإتمام تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً للمادة ٥ من الاتفاقية
موجز تنفيذي

مقدم من الدانمرك

١- كانت المناطق الملغومة الوحيدة في الدانمرك وقت التصديق على الاتفاقية، هي المناطق التي خلفتها الحرب العالمية الثانية، الواقعة في شبه جزيرة سكالنجين على الساحل الغربي الدانمركي. ولم تؤثر هذه الألغام تأثيراً كبيراً على المجتمع المحلي ولم يقع أي شخص ضحيتها منذ عام ١٩٤٦. ولدى التصديق على الاتفاقية، تعهدت الدانمرك بموجب المادة ٥ منها بتطهير هذه المناطق في موعد أقصاه ١ آذار/مارس ٢٠٠٩.

٢- ووقت التصديق على الاتفاقية، كانت المساحة الكلية للمناطق الملغومة في الدانمرك تصل إلى ٣٠٠ هكتار تقريباً (٣ كيلومترات مربعة). ولم تكن التهديدات التي تسببها هذه الألغام معروفة. وبما أن المناطق الملغومة معرفة في سجلات قديمة لحقول الألغام، فإن الخطوة الأولى تمثلت في جعل هذه السجلات مطابقة للخريطة الحديثة وتعريف الحدود الدقيقة بين المناطق التي تم تطهيرها والإفراج عنها في الفترة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٧ وبين المناطق التي لم يفرج عنها. وأدى ذلك إلى أن تقلصت المساحة المشتبه بها إلى ١٨٦ هكتاراً.

٣- كما لم يكن في الدانمرك وقت التصديق على الاتفاقية، هيكل مناسب لمعالجة عمليات إزالة الألغام على نطاق واسع. وتملك هيئة السواحل الدانمركية التابعة لوزارة النقل الدانمركية المناطق الملغومة وتم تعيينها لإنشاء هيئة لتخطيط وإدارة عملية تطهير المنطقة.

الرجاء إعادة الاستعمال

ومنذ الشروع في عملية إزالة الألغام في عام ٢٠٠٥، قسمت المنطقة المتأثرة البالغ مساحتها ١٨٦ هكتاراً إلى ثلاث مناطق فرعية. وأزيلت الألغام من المنطقة ١ بواسطة شركة إلس (ELS) البريطانية المتعاقدة عام ٢٠٠٦ حيث قامت بالإفراج عن ١٩ هكتاراً من الشواطئ والكثبان؛ وأفرج اتحاد الشركات الدانمركية لمكافحة الألغام في الفترة الممتدة بين أيار/مايو ٢٠٠٧ ونيسان/أبريل ٢٠٠٨، عن مساحة أخرى بلغت ٤٧ هكتاراً من الشواطئ والكثبان.

٤- وطلبت الدانمرك، في الاجتماع التاسع للدول الأطراف المعقود في عام ٢٠٠٨، تمديد الموعد المحدد لها وفقاً للمادة ٥ لمدة ٢٢ شهراً وحصلت على التمديد حتى ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وخلال فترة التمديد هذه، التزمت الدانمرك باستكمال المسح التقني، وإجراء تقييم للأثر البيئي وعقد مشاورات عامة، والشروع في عملية طرح العطاءات من أجل إجراء جميع عمليات المسح وغيرها من التحضيرات اللازمة ووضع خطة للإفراج عن آخر منطقة متأثرة بالألغام في الدانمرك.

٥- وأشار الطلب الأصلي إلى الظروف التالية التي أعاقت التنفيذ في فترة السنوات العشر بعد دخول الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة للدانمرك: (أ) سكالنجين هي منطقة تحظى بالحماية بموجب التوجيهات والاتفاقيات الدولية بسبب القيمة البيئية التي تتسم بها، وأي نشاط قد يؤدي إلى اضطراب أو تدهور خصائصها الطبيعية العالية، بما في ذلك إزالة الألغام، يجب أن يتم وفقاً لهذه الأحكام التنظيمية؛ و(ب) المعلومات المتاحة عن المنطقة ٣ غير كافية لتأكيد ما تحويه هذه المنطقة من ألغام، لا سيما وأن الألغام قد زرعت عشوائياً، وأن البيئة - التي تتكون من موائل من الكثبان والشواطئ والمستنقعات - هي بيئة تمتاز بحركيتها العالية، وأن تقلب مستوى سطح الأرض يؤدي إلى تنقل مواقع الألغام وتغيير أعماقها. وعلاوة على ذلك، تبقى حالة الألغام غير معروفة أيضاً.

٦- لم يصدر القرار بشأن توقيت ووسائل التعامل مع المساحة المتبقية التي تبلغ ١٢٠ هكتاراً تقريباً إلا بعد الحصول على الخبرة التقنية من أول منطقتين أزيلت منهما الألغام وكذلك بعد إجراء مسح تقني للمساحة المتبقية. وقد أجري المسح التقني في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ونتج عنه تقييم للتهديدات التي تتعرض لها المساحة المتبقية استناداً إلى معايير التطهير التي يمكن وضعها.

٧- وقد تم تطهير المنطقتين ١ و٢ باللجوء إلى عملية تجمع بين تنقية كميات كبيرة من الرمال وتسجيل بيانات الكشف عن المعادن يليها حفر نقط مستهدفة محددة في سجل البيانات. ورصد العملية مقاولون خارجيون معنيون بمراقبة الجودة وأُخذت عينات لمراقبة الجودة في المناطق التي تم تطهيرها. وموِّلت الحكومة الدانمركية المشروع وقدمت أيضاً أموالاً لما تبقى من عملية التطهير.

٨- وتبلغ مساحة المناطق الملغومة المتبقية في الدانمرك هي ١٢١,٢ من الهكتارات. وتطلب الدانمرك تمديد الموعد المحدد لمدة ١٨ شهراً حتى تموز/يوليه ٢٠١٢ لإزالة ألغام هذه المساحة المتبقية. وتعتبر هذه المنطقة لأسباب تقنية مؤلفة من خمسة أنواع مختلفة من التربة، لكل منها ظروف مختلفة للألغام:

(أ) ٩,٢ من الهكتارات كثبان رملية أو حواجز صخرية.

(ب) ٦,٦ من الهكتارات مستنقعات مغطاة بكثبان رملية.

(ج) ٦٨,٣ من الهكتارات مستنقعات منخفضة غالباً ما تغمرها المياه.

(د) ٢٩,١ من الهكتارات مستنقعات مرتفعة.

(هـ) ٨ هكتارات شواطئ.

٩- يختلف خطر الألغام بحسب نوع التربة وبالتالي فإن معايير التطهير والطرق المزمع إتباعها عند التطهير تختلف أيضاً.

نوع الأرض	*معايير التطهير*	*طريقة التطهير*
حواجز صخرية/ كثبان	الأصناف: جميع الأصناف المتفجرة التي تكون أكبر أو في نفس حجم مفجِّر مركب كبسولة إشعال من نوع ZZ-42 العمق: صفر-٢٠٠ سم تحت السطح	غربلة
مستنقعات مغطاة بكثبان رملية	الأصناف: جميع الأصناف المتفجرة التي تكون أكبر أو في نفس حجم مفجر مركب على كبسولة إشعال من نوع ZZ-42 العمق: طبقة خطر سمكها ٩٠ سم فوق السطح المقدر عام ١٩٤٤ وحتى ٨٠ سم تحت السطح المقدر عام ١٩٤٤	غربلة
مستنقع منخفض	الأصناف: ألغام تيلر "Teller" العمق: صفر-٥٠ سم	كشف عن المعادن بوضع خرائط جيولوجية وتسجيل بيانات
مستنقعات عالية	الأصناف: جميع الألغام، ذخائر غير متفجرة وأجزاء من الألغام وذخائر غير متفجرة تحوي معادن (يجب التحقيق في جميع ما يشير إلى وجود معادن وإزالتها لأغراض مراقبة الجودة) العمق: صفر-٢٠ سم	كشف عن المعادن
شواطئ	الأصناف: ألغام "تيلر" "Telle" العمق: صفر-١٣٠ سم	كشف عن المعادن بوضع خرائط جيولوجية وتسجيل بيانات

١٠- ترد أدناه المعالم الرئيسية للإفراج عن المساحة المتبقية في تموز/يوليه ٢٠١٢. وإذا تمت عملية إزالة الألغام قبل الموعد النهائي المحدد بكانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، سيفرج عن المنطقة في وقت أبكر من تموز/يوليه ٢٠١٢.

الفترة	*العملية*
آب/أغسطس ٢٠٠٨ حتى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٩	مسح تقني للمنطقة تقييم الأثر البيئي. تحليل الألغام المستردة من المسح التقني. دراسات للتغييرات في التربة وسطح الأرض بين عامي ١٩٤٤ و٢٠٠٩.
كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى أيار/مايو ٢٠١٠	عملية طرح العطاءات
أيار/مايو ٢٠١٠ إلى تموز/يوليه ٢٠١٠	حشد الكيان التشغيلي
تموز/يوليه ٢٠١٠ إلى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١١	تمنح شروط الإزالة الطرف المتعاقد مهلة تنتهي بنهاية عام ٢٠١١ لإنجاز عملية الإزالة علاوة على منح وقت إضافي تعويضاً عن الأيام التي يتوقف العمل بها لسوء الأحوال الجوية. الأنشطة المقررة في عام ٢٠١٠: • اختبار سطح الأرض (إزالة الألغام المضادة للدبابات القريبة من سطح الأرض) في مناطق بحاجة لأن تصل إليها السيارات. • تنقية الحواجز الصخرية والكثبان الرملية. • تطهير الشاطئ. • إزالة تطهير من المستنقعات المنخفضة. الأنشطة المقررة في عام ٢٠١١: • تنقية الحواجز الصخرية والكثبان الرملية. • تطهير المستنقعات المنخفضة. • تطهير المستنقعات المرتفعة.
كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ حتى حزيران/ يونيه ٢٠١٢	مراقبة الجودة ومهل زمنية احتياطية لاستيعاب أيام التأخير، والأيام التي تسوء فيها الأحوال الجوية إلخ.
تموز/يوليه ٢٠١٢	إفراج نهائي عن المنطقة ٣ في سكالنجين